الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
عامر بولص زيا

سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد- زيونة- تقاطع
شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء للتحضير الطباعي

عنوان أميركا:
(A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

قريبا... كنوز المتحف الوطني عبر الإنترنت

في سعيها لجذب مزيد من الزوار، المتحف الوطني إتجه إلى إستخدام الإنترنت، عصا العصر السحرية، لتجد الآثار متحفها في هذا العالم الإفتراضي، ولأن المتحف الوطني العراقي يعاني في بعض الأيام من قلة الزوار، فكان لابد من الإتجاه لعالم الإنترنت.. لذا دخل المتحف الوطني العراقي في شراكة مع "جوجل" والحكومة الأمريكية لإطلاق "متحف إفتراضي"، يسمح لأي شخص يستخدم الكمبيوتر في أي مكان في العالم بالإطلاع على آثار المتحف.

ووفقا لإريك شميد، المدير التنفيذ لجوجل، فقد تم إلتقاط أكثر من ١٤ ألف صورة رقمية لمحتويات المتحف، وسيتم فهرستها من قبل جوجل وإضافتها إلى المتحف الإفتراضي.

وكانت قد تولدت الفكرة خلال زيارة لوفد من الحكومة الأمريكية للمتحف في إبريل الماضي، وعن مزايا هذه الفكرة يقول جاريد كوهين، المسؤول في وزارة الداخلية الأمريكية: تعتبر الآثار العراقية من أقدم آثار العالم، وهناك الكثير من المؤسسات والأفراد المهتمين بالاطلاع عليها إذا أتيحت لهم فرصة زيارة المتحف، واليوم، معظم الناس لا يستطيعون القدوم إلى هنا لأسباب مالية أو شخصية، لذا نعتقد أن إطلاق مثل هذا المشروع سيزيل جميع العقبات أمام المهتمين بزيارة المتحف".

وقد عبرت كل من جوجل ويوتيوب عن إهتمامها بهذا المشروع، وأعلنتا إنضمامهما إليه، وأعلنت جوجل والحكومة الأمريكية أن المتحف سيكون جاهزا للإطلاق في بداية العالم المقبل، غير أنه لم يتم الإفصاح عن كلفة هذا المشروع، كما يبدو أن الحكومة الأمريكية وجوجل ستشتركان فيها.

وكان قد أعيد إفتتاح المتحف الوطني العراقي أمام الزوار العام الماضي، بعد ست سنوات من الإغلاق إبان الحرب بالعراق، وفي نيسان ٢٠٠٣، تمت سرقة نحو ١٥ ألف قطعة أثرية، لم يتمكن القائمون على المعرض من إعادة أكثر من ستة آلاف منها.

السجائر بؤرة لمئات الأنواع من البكتيريا

بينت دراسة أمريكية حديثة أن السجائر قد تكون بؤرة لكم هائل من الجراثيم التي قد تعرض المدخن ومن حوله إلى أنواع مختلفة من البكتيريا المسببة للأمراض.

ومن المعلوم أن دخان السجائر يحوي مئات من المواد الكيميائية السامة التي تضر بالصحة، إلا أن دراسة أجراها باحثون مختصون في الصحة البيئية من "جامعة مريلاند" كشفت أن الأمر لا يقتصر عند هذا الحد، بل أن السجائر ملوث، وإلى حد بعيد، بمئات الأنواع المختلفة من البكتيريا، بل أنها قد تماثل في العدد المواد الكيميائية التي تدخل في صناعتها. ويذكر أن الأبحاث تضمنت أربعة أصناف مختلفة من السجائر هي: "كاميل" "كول فيلتر كينغز"، و"لاكي سترايك أوريجينال ريد" و"مارلبورو ريد"، وفق الدراسة المنشورة في الموقع الإلكتروني لدورية "آفاق الصحة البيئية".

وقالت الباحثة إيمي سابكوتا: "السجائر المتاحة تجاريا التي اختبرناها كانت ممتلئة بالبكتيريا، طبقا لتوقعاتنا. إلا أننا لم نكن نعتقد بأننا سنجد الكثير منها المسبب للأمراض بين البشر".

ووجدت الاختبارات التي أجرتها سيكوتا وعلماء البيئة الميكروبية في "المعهد المركزي لمدينة ليون" أنواعا مماثلة من البكتيريا مماثلة في أنواع السجائر الأربعة المختلفة. على الرغم من النتائج المترتبة عن هذه الدراسة على الصحة العامة مازالت غير واضحة، إلا أن العلماء يخططون للاستمرار في أبحاثهم لتحديد إذا هذه البكتيريا يمكن أن تكون مسببة للأمراض متعلقة بالتبغ.

ويظل السؤال المطروح هي تقضي عملية الاحتراق أثناء التدخين على تلك البكتيريا أم أنها تنجو في التسلل إلى رئة المدخن لتواصل نموها.

العالم بارينغتون يؤكد عبقرية موتسارت المبكرة

قبل ٢٤٠ عاما، تحديدا سنة ١٧٦٩، كتب دينيس بارينغتون، العالم البريطاني المتخصص في علوم الطبيعة، الى الجمعية الملكية للعلوم رسالة بمثابة شهادة إثبات لعبقرية موتسارت المبكرة. الرسالة كتبها بارينغتون بعد زيارته أسرة موتسارت، الذي كان حينذاك في الثامنة فقط من العمر، والاستماع اليه ومشاهدته، كما يقول بارينغتون "يعزف بطريقة مدهشة، خصوصا حين الأخذ في الاعتبار أن أصابعه الصغيرة بالكاد تستطيع الوصول الى الوتر الخامس من القيثارة". سجل العالم البريطاني المتخصص في علوم الطبيعة دينيس بارينغتون في رسالة بمثابة شهادة إثبات لعبقرية موتسارت مشهدا انطباعيا لافتا عن شخصية موتسارت في ذلك العمر: "كان منسجما في العزف، وإذ دخلت قطة الغرفة فجأة، وهي قطة محببة، فإن موتسارت نهض من فوره، ترك قيثارته، وغادر الغرفة، ولم نتمكن جميعنا من إقناعه بالعودة". رسالة بارينغتون واحدة من ستين مقالة متميزة لعلماء ومؤرخين للعلوم عرضتها يوم الاثنين الجمعية الملكية البريطانية للعلوم، لأول مرة، من بين أكثر من ستين ألف رسالة ومقالة يتضمنها أرشيف الجمعية منذ العام ١٦٦٥ وذلك ضمن استعدادات الجمعية للاحتفال، العام المقبل، بالذكرى ٣٥٠ لتأسيسها. أشرف على نشر الرسائل والمقالات على موقع خاص بالمناسبة بروفيسور مايكل طومسون. تلك الرسائل تسجل ايضا تطور العلوم منذ لحظة نقل الدم حتى تجارب التقاط الضوء، ومن نظرية النسبية لـ اينشتاين، الى اكتشاف الحمض النووي الـ دي ان اي، وصولا الى تأملات ستيفين هوكنغ حول الفضاء. كما تكشف تلك الرسائل تاريخا من النجاحات ممزوجا بأوقات من الفشل. بنجمين فرنكلين الذي كان حريصا بشكل خاص على تطبيق نظرية العلوم، كتب عام ١٧٥٢ رسالة للجمعية اوضح فيها نظرية البرق، مستفيدا من تجربة حصلت له في ولاية فيلادلفيا الاميركية نجا منها بعد ان ضربته صاعقة.

الأزمة تحجب وجه الموناليزا عن جمهورها

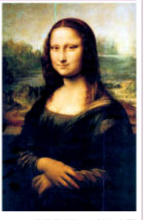

اغلقت كبرى متاحف باريس وتحجبت الموناليزا عن جمهورها بسبب اضراب الموظفين لاحتجاجهم على خفض التكاليف وهو الأمر الذي يرونه تهديدا لفن لا يقدر بثمن.

وتساهم متاحف مثل اللوفر الذي يضم لوحة الموناليزا الى جانب مجموعة فنية تعود الى آلاف السنين في جعل فرنسا الوجهة الرئيسية للسياح في العالم. ولكن الموظفين يقولون ان تسريحات العمال والدعم المنخفض يشكلان خطرا على هذه المقالة.

وقال دينيه أليم المتحدث باسم القسم الثقافي في الاتحاد العام للنقابات العمالية كلما تقلص عدد الموظفين زاد خطر ان يفتح المتحف ابوابه في ظل ظروف غير مقبولة على الصعيد الامني سواء بالنسبة للاعمال الفنية او الزائرين او المبنى". وفتح اللوفر ابوابه متأخرا أكثر من ساعة بعدما اجتمع العمال اسفل هرمه الزجاجي الشهير لمناقشة خيارات الاضراب. واغلق طوال اليوم متحف أورسيه الذي يضم لوحة "أولمبيا" للفنان ادوار مانيه وبعض اعمال فينسان فان جوخ الشهيرة ولوحات من مدرسة الفن الانطباعي. ويلتقي موظفوه الخميس لتقرير اتخاذ مزيد من الخطوات بعد محادثات مع وزير الثقافة فريدريك ميتران الاربعاء.

وتعيد الحكومة الفرنسية هيكلة قطاعها الثقافي كجزء من خطة اوسع لخفض الميزانية مجادلة بانها تحسن الجودة وفي الوقت نفسه التحكم في التكاليف من خلال مراجعة الحسابات ومبادرات اخرى. وغضبت اتحادات العمال بشكل خاص بسبب خطة حكومية لشغل النصف فحسب من الوظائف التي اصبحت شاغرة بعد تقاعد موظفين. واشتكت من توجه متنام لتغليب التكاليف ومبيعات التذاكر على الثقافة كمعيار للنجاح.

نواقيس

h_mosawy@yahoo.com

نواقيس
حميد الموسوي

ملامح عيد

تدري انك ستمر حزيناً رتيباً كما مر قبلك عيد رمضان وعيد الميلاد وعيد القيامة. ولولا القسوة التي حُملت بها مع نظرائك لكان الاهتمام بك لايتجاوز اهتماماً بعيد الام وعيد الطفل وعيد الشجرة ومثيلاتها، مع ان مخاليق الله "القليفين" ابتكروا ويبتكرون المزيد من الاعياد ليتنفسوا في فرح وسرور وسعادة ونشوة على مدار السنة، اذ لم تعد الاعياد الدينية التقليدية والتراثية قادرة على استيعاب حاجتهم للفرح واشباع رغبتهم في الاستمتاع والمرح والتغيير والتغلب على متاعب ومنغصات العمل ورتابة الحياة اليومية وهمومها وفواجعها.

كان اهلنا يطلقون عليك لقب العيد الكبير ويسمونك بـ "عيد الموتى" لانهم يصبحون بك عند مقابر اهلهم واسلافهم، ثم صاروا يقضون ايامك متناصفة بين المقابر وبين السجون، والسعيد فيهم من وجد حبيبه بين السجناء وتعيس من ظل يتنسم اخباره من المسجونين الذين يطيبون خاطره بكلمات عزاء ويعللونه بالآمال: عسى ان تجده في السجن الفلاني، وهم يعلمون علم اليقين ان شفلات عبد الله المؤمن قد سوت به الارض مع الوف امثاله في مقبرة جماعية مجهولة الحدود.

ومع كل ما حُملوا به من أسى كنا نلح عليهم بطلب الملابس الجديدة للعيد وهم لايملكون قوت يومهم فيداورون من لجاجتنا قائلين ان هذا "عيد الموتى"، مسوفين بأن "كل ايام الله عيد"!.
ومضوا قبل ان يشهدوا ايام المفخخات والا لاحتاجوا لعدد كبير من اعياد الموتى!. لاشك ان ابناءهم واحفادهم اقل تعلقا منهم بزيارة الموتى بعدما صار الموت امرا مألوفا وحدثا عابرا!.

استميحكم العذر ان اسهبت في الحديث عن الموت والمقابر توطئة للعيد فقد دفعني لذلك الطفل "جعفر" ذو الخمسة اعوام الذي رفض ارتداء بدلة العيد الا بعد ذبح ضحية العيد لاخيه الكبير الذي اغتالته يد الارهاب الغاشم قبل عامين، وحرضتني جارتنا "اسيل" ذات العشرين ربيعا التي فقدت حبيبها في تفجيرات الصالحية بعد اسبوعين من زواجهما والتي اصرت على قضاء العيد عند قبر زوجها في وادي السلام.

وبعد.... حج مبرور وذنب مغفور لمن حجوا لاول مرة!.
وعيد سعيد للفائزين في الانتخابات المقبلة برلمانيين وحكوميين..
وكل ايام الله عيد لبطلة امانة بغداد التي فرّت بعشرين مليار دينار ولكل ابطال الفساد المالي والاداري ولاصحاب الرواتب المليارية. وصبر جميل لفقراء الوطن حتى يلاقوا ربهم نظيفي اليد والعرض والضمير.

إستخلاص مصل من مزارع الابقار مضاد للحساسية

توصل باحثون المان في مستشفى الاطفال التابع لجامعة ميونيخ الى اكتشاف نوع من البكتريا ينمو في حظائر ومزارع الابقار في ريف بافاريا له القدرة على تعزيز مناعة الاطفال ضد حساسية الانف والربو.

وفي تقرير لمجلة "Bayerischen Landwirtschaftlichen" الاسبوعية اكدت البروفسور "اريكا فون ماتيوس" خبيرة الحساسية في مستشفى الاطفال الجامعي والمشرفة على الدراسة الى ان الباحثين في مشروع الدراسة قد توصلوا الى نوع من البكتريا سالبة الجرام التي يدخل السم endotoxine في تركيب جزء من الجدار الخلوي لها وهذا النوع من البكتريا ينمو في روث الابقار ومخلفات الحظائر والسماد المنتشر في الريف، وعند اصابة الاطفال بهذه البكتريا فان جهازهم المناعي يصبح لديه الحصانة الكافية ضد الاصابة بامراض الحساسية المختلفة. في هذا السياق اشارت الدراسة الى ان اطفال المدن هم اكثر عرضة للاصابة بالحساسية مقارنة بالاطفال الذين يعيشون في القرى، على سبيل المثال كل عاشر طفل في مدينة ميونيخ مصاب بنوع من انواع الحساسية المختلفة، في حين ان النسبة تتقلص في القرى وتصل الى ٢% فقط. بشكل اكثر دقة تذكر الدراسة ان ابناء القرويين الذين لهم اتصال مباشر بحظائر الابقار تبقى لديهم المناعة بشكل اكبر من نظرائهم الذين يعيشون في محيط القرية.

التهاني و الاماني

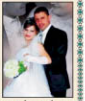

بمناسبة نيل بركة الزواج المقدس يتقدم كافة الأهل والأصدقاء والأحبة للعروسين "باسل صليوه ونغم الياس" باجمل التهاني متمنين لهما الحياة الزوجية السعيدة ودائم الأفراح والمسرات وبالرفاه والبنين.

تهنئة من الاهل الى العروسين "نبيل سولاقا ورانده مرزا" بمناسبة نيلهما سر الزواج المقدس من زواج مبارك والتمنيات با لحياة السعيدة وبالرفاه والبنين وتهنئة من الاخوان والاخوات وتهنئة من اهل العروسة واقاربها.

الأستراليون لديهم أكبر منازل في العالم

تفوقت استراليا على الولايات المتحدة معقل المنازل الكبيرة بامتلاكها أكبر منازل في العالم. واظهر تقرير لكومنولث "بنك أوف استراليا" ان المنزل الأسترالي زاد في المتوسط بنسبة عشرة بالمئة في العقد الماضي ليصل إلى ٢١٤،٦ متراً مربعاً اي حوالي ثلاثة امثال متوسط المنزل البريطاني. وعلى النقيض من ذلك، فإن متوسط حجم المنازل الجديدة التي بدأت في الولايات المتحدة في ايلول الأول وصل الى ٢٠١،٥ متر مربع بعد ان كان ٢١٢.

ألمانيا مازالت تدفع تعويضات الحرب العالمية الأولى

مازالت ألمانيا تدفع تعويضات الحرب العالمية الاولى بعد أكثر من ٩٠ عاما من انتهاء هذا الصراع بمعاهدة سلام وقعت في مدينة فرساي الفرنسية في عام ١٩١٩. ونقلت صحيفة "بيلد" الالمانية عن متحدث باسم هيئة المالية الالمانية التي تتولى إدارة ديون وقروض الحكومة قولها إن البلاد يتوقع أن تدفع المبلغ المتبقي والمقدر بنحو ٥٦ مليون يورو "٨٤ مليون دولار" في صورة فوائد وتعويضات بحلول الثالث من تشرين أول عام ٢٠١٠. ويسدد المال إلى دائنين يحملون سندات.

ودفعت ألمانيا ١،٥ مليار مارك في صورة ديون حرب حتى عام ١٩٥٢ "٣٥٧ مليون دولار طبقا لسعر الصرف عام ١٩٥٢" قبل تجميد الدفع بسبب فقد ألمانيا أراض في الحرب العالمية الثانية – حتى إعادة توحيد ألمانيا الشرقية والغربية في عام ١٩٩٠. ورفع هذا التجميد على طلبات التعويض في الثاني من تشرين الأول عام ١٩٩٠ وسيجرى الانتهاء من الدفع خلال ٢٠ عاما.

لندن تعرض أحد جسورها للبيع

أكثر من مئة ألف يورو سنويا هو حجم الضرائب الصافية التي يحصلها جسر خاص فوق نهر التايمز في بريطانيا من خلال دفع رسوم المرور واعفاء مالكيه من دفع الضرائب، بيد أن وضعه في المزاد العلني أثار اهتماما لدى المزايدين وحفيظة السكان الذين طفح كيلهم من ملء جيوب الأفراد وكان كونت مقاطعة ابنغدون في اوكسفورد حصل في العام ١٧٦٧ على إذن ببناء هذا الجسر على نفقته شرط اعفائه من الرسوم وعدم دفع الضرائب. وصدق على هذا الامتياز عبر اقرار قانون بذلك لا يزال نافذا الى اليوم.

وتروج دار "السوب" للمزاد العلني قائلة بأن المزاد "يشكل فرصة فريدة للقيام باستثمار يعود بأرباح غير خاضعة للرسوم" وذلك يوم الخميس المقبل في لندن، وقدر قيمة الجسر بين مليون ومليون و٢٥ الف جنيه استرليني "١٠٠١ و٣٨٠١ مليون يورو". بيد أن بعض المسافرين يرون في عرض هذا الجسر للبيع فرصة لالغاء الامتياز الملكي القديم العهد في النسيان. وعبرت جاين توملينسون القاطنة التي ترأس حملة "الغوا الرسوم" عن غضبها بالقول "هذا الأمر يعتبر سرقة". ووزعت عريضة في هذا الخصوص ضمت "أكثر من ٨٠٠ توقيع" وفق توملينسون. ووفق دار "السوب" المزاد العلني يحقق هذا الجسر سنويا ارباحا صافية تتراوح "بين ٩٥٤٦٨ و١١٣٤٨٧ جنيه استرليني" "١٠٥ الاف الى ١٢٥ الف يورو" ونص الاتفاق الذي وقع انذاك على برنامج طموح يمتد على ٢٥ سنة من الأعمال بدءا من العام ١٩٩٤، تصل كلفة تنفيذه الى ٦٧٠ الف جنيه استرليني "٧٥٠ الف يورو".